على الاصح السابق وليتما عمرو قعد اذ اتصلت ما الكافة بليت عن العمل فعمرو مبتدا وقعد
خبره ولا يجوز ان يكون عمرو فاعلا بمحذوف لانه لم يسمع ليتما قعد عمرو فان قدرت ما زائدة
غير كافة لم يكن الرفع واجبا بل جائزا لما تقدم من ان ليت اذا اتصل بها ما الزائدة جاز اعمالها والغاؤها
لعدم زوال اختصاصها بالجمل الاسمية وان قدرت ما مصدرية كان الرفع واجبا لكن على الفاعلية
لان ما المصدرية يجب ان يليها فعل ظاهر او مقدر او واجب الرفع بالفاعلية نحو وان احد من
المشركين استجارك ونحو ان زيد قام لا [illegible] ادوات الشرط والتحضيض تختص بالافعال
خلافا للكوفيين فيهما قاله ابن عصفور [illegible] وقد يكون الاسم السابق راجح الا
لابتدائية على الفاعلية نحو زيد قام عند المبرد ومتابعيه فانهم اجازوا رفعه بفعل محذوف
من باب الاشتغال وذلك [illegible] الفارسي [illegible] وتبعه ابن الحاجب عنه في النقد على المقرب لابن
عصفور فسقط ما قيل انه لا يعلم من اجاز رفعه على الفاعلية وعكس ابن العريف [illegible] فرجح
[illegible] وغيرهم من البصريين يوجب ابتدائيته لعدم تقدم طالب الفعل
[illegible] او استفهام وتقدم [illegible] الكوفيين [illegible] الفاعل من بابه وقد يكون الاسم السابق
راجح الفاعلية على الابتدائية نحو زيد ليقم لان الرفع على الابتدائية يستلزم الاخبار
بالجملة الطلبية عن المبتدا وهو خلاف القياس لانها لا تحتمل الصدق والكذب والفاعلية سالمة
من ذلك فترجحت هذا تقرير كلامه وفيه نظر لان رفع زيد على الفاعلية يستلزم ان يكون
بفعل محذوف مقرون بلام الامر لمفسره وقد قال في باب التحذير من هذا الكتاب ان اجتماع حذف
الفعل ولام الامر شاذ فكيف يكون راجحا مع كونه شاذا ونحو قام زيد وعمرو قعد فيترجح
رفع عمرو على الفاعلية بفعل محذوف لان [illegible] يفسره فقعد لتناسب العطف
على الجملة الفعلية ونحو ابشر يهدوننا وانتم تخلقونه فيترجح رفع بشر وانتم على الفاعلية
بفعل محذوف لان الغالب في الهمزة دخولها على الافعال وقد تقدم في باب الفاعل ما يغني عن اعادته
هنا نعم الرفع على الفاعلية في ابشر يهدوننا ارجح من الرفع على الفاعلية في انتم تخلقونه وتقدير
الاسمية في انتم تخلقونه ارجح منه في ابشر يهدوننا لمعادلتها الاسمية وهي ام نحن الخالقون
[illegible] والابتدائية والفاعلية قد يستويان في نحو زيد قام وعمرو قعد عنده
ففي الفاعلية مراعاة الصغرى [illegible] فعلية على فعلية وفي الابتدائية مراعاة الكبرى
ففيهم عطف اسمية على اسمية [illegible] التناسب حاصل على كلا التقديرين هذا باب
التعدي واللزوم في الافعال الفعل ثلاثة انواع احدها ما لا يوصف بتعد ولا لزوم
وهو كان واخواتها في حال نقصها فان منصوبها خبر لها على قول البصريين وحال
او شبيه به على قول الكوفيين وقد تقدمت عقب باب المبتدا والثاني المتعدي وله
علامتان احداهما ان يصح ان يتصل به ها ضمير غير المصدر على وجه لا يكون خبرا
وعلى هذه العلامة اقتصر الناظم بقوله علامة الفعل المعدى ان تصل ها غير مصدر به
نحو عمل العلامة الثانية ان يصح ان يبنى منه اسم مفعول تام بان يستغني عن حرف جر كما
قال في شرح الشذور وزاد في التسهيل باطراد [illegible] بفتح الراء الا ترى انك تقول زيد
[illegible] به ها ضمير غير المصدر وهو زيد ونحو [illegible] على وجه
لا يكون خبرا نحو الصديق كنته فانه [illegible] اتصل [illegible] ضمير غير المصدر
ونحو ذلك لا يكون متعديا [illegible] الا ترى انك تقول [illegible] فيكون مضروب كانه

نحو

غير مختص الى حرف جر واحترزنا بالاطراد من نحو مررت الدار فانه يصح ان يبنى منه اسم مفعول
فتقول الدار ممرور ولكنه ليس بمطرد فلا يكون متعديا والمتعدي حكمه ان ينصب المفعول
به كضربت زيدا وتدبرت الكتب الا اذا ناب المفعول به عن الفاعل فانه يرفع على
النيابة عن الفاعل كضرب زيد وتدبرت الكتب بضمهما وبناء الفعلين للمفعول والى ذلك
اشار الناظم بقوله فانصب به مفعوله ان لم ينب عن فاعل وما ذكره من ان المفعول به
منصوب بالفعل وحده هو قول البصريين واختلف قول الكوفيين فقال هشام الناصب
له الفاعل وقال الفراء كلاهما وقال خلف الاحمر معنى المفعولية [illegible] المصوبين
ان اصل العمل للافعال وحجة هشام ان نصبه [illegible] ورفع الفاعل [illegible]
يفيد العلية وحجة الكوفي الفراء ان الفعل والفاعل كالشيء الواحد [illegible]
وحجة خلف ان المفعولية صفة قائمة بذات المفعول ولفظ الفعل غير قائم به [illegible] الى الصفة
القائمة بذات الشيء اولى من غيرها ورد البصريون هذه الحجج بما يطول ذكره [illegible]
المتعدي ينصب المفعول به [illegible] المتعدي واللازم [illegible]
الا المتعدي النوع الثالث اللازم وله اثنتا عشرة علامة اثنتان [illegible] وعشرة [illegible]
وهي مطردة فالاولى والثانية ان لا يتصل به ها ضمير غير المصدر وان لا يبنى منه
اسم مفعول تام وذلك كخرج الا ترى انه لا يقال زيد خرجه عمرو [illegible] ضمير غير المصدر
وهو زيد ولا هو مخروج فيبنى منه اسم مفعول تام ولا يقال الخروج خرجه عمرو فيتصل به
ها ضمير المصدر وهو الخروج وهو مخروج به او اليه بحسب المعنى فيكون اسم مفعول ناقصا
لاحتياجه الى حرف الجر والثالثة ان يدل على سجية بالسين المهملة اي الطبيعة والسليقة وهي
ما ليس حركة جسم من وصف ملازم للذات غير منفك عنها نحو جبن وشجع من الافعال
اللازمة الصادرة عن الطبيعة التي [illegible] وضم عين الفعل لمناسبة انضمام الطبيعة
الى الذات [illegible]
السجايا والعلامة الرابعة المذكورة في قوله او ان يدل على عرض بفتح العين والراء المهملتين وهو
اي العرض ما ليس حركة جسم من وصف غير ثابت [illegible] بكسر
العين فيهن [illegible]
في قوله او ان يدل على نظافة كنظف وطهر ووضؤ بضم العين فيهن [illegible]
والسادسة المذكورة في قوله او ان يدل على دنس نحو نجس وقذر بالذال المعجمة كسرا وضما فيهما
والى هاتين الاشارة بقوله [illegible]
مطاوعة فاعله لفاعل فعل متعد لواحد نحو كسرته فانكسر ومددته فامتد والى هذه الاشارة
بقوله او طاوع المعدى لواحد والمطاوعة قبول الاثر ففاعل الفعل اللازم قبل الاثر من فاعل الفعل
المتعدي فلو طاوع ما يتعدى فعله لاثنين تعدى المطاوع بكسر الواو لواحد كعلمته
الحساب فتعلمه ففاعل تعلم قبل التعليم من فاعل علم والثامنة المذكورة في قوله او ان يكون
موازنا لافعلل بفتح اللام الاولى وتشديد الثانية كاقشعر واشمأز [illegible]
مقتضب وقيل ملحق باحرنجم واصلهما اقشعرر واشمأزز بسكون العين والهمزة فكرهوا اجتماع
مثلين متحركين فاسكنوا الاولى ونقلوا حركتها الى ما قبلها [illegible] احد المثلين في الاخر قاله ابو البقاء
واعترض بانه [illegible] ان لابد [illegible] الموازنة [illegible] افعنسس والاستثناء